وذلك الكتاب لا ريب فيه سلم الي معرفة هذه القناعة • ومن
ضبطه فقد ظفرت يداه بمفاتيح اغلاق البراعة • بيد انه بلسان
عربي مبين • الذي هو في المتانة كالحصن الحصين • لا احظ لا احظ منه
يحيي في ساحة قلبه موت العلم • بل هو آيات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم • نعم اصحاب الانشاء جماهر • ولكن قل ما هو
ماهر • لا يزالون يركبون خطاياهم • كانها على القراطيس مطاياهم
يحرفون الكلم عن مواضعه • بل لا يعرفون مبادي الكلام من مقاطعه

شعر لا يعرفون اساطينا بجهلهم • لدي الكتابة حقا من اساطير
ما يتعلمون العلم ولا يبتغون اليه سبيلا • ولو ابتغوا كانوا لا يفقهون
الا قليلا • بل كل الناس اليوم كانهم اجمعوا على تقاصر رغبتهم
وتقاعد همتهم • عن اكتساب العلوم والافضال • والاستيلاء على
الفضل والكمال • الا من حفظه الله تعالى بتعمير معالم العلم واحيائها

وايضاح

وايضاح مناهج الفضل وابدائها • الذي هو في الآفاق بمكارم الاخلاق
موصوف • وفي تعداد ارباب الدول واحد يعدل الالوف • ثاني اثنين
من خليفة الزمان • ليس لهما ثالث في العدل والاحسان • هو كالركن
الرابع من اساس بيت الخلافة • والبرج الخامس من سماء السلطنة
والردافة • علي الاسم ولي القسم في الكونين • بني اسد الله الغالب
كرم الله وجهه من وجهين • لا زالت مسامير النجوم بلا مس الهجوم
اوتاد الاطناب سرادقات حشمته وجلاله • والنيران متقبلا سناء
علي المشتري في الاقتباس عن غرة دولته وسعادة حاله • فانه الذي
بيده مفاتيح خزاين الفضل والكمال منثورا ومنظوما • وباسمه العالي
مناشير مناصب السعادة والاقبال مفتوحا ومختوما • عنان عنايته
مصروف نحو العلوم والفضائل • وساحة دولته محط رحال العلماء
ومخيم الافاضل • فالحمد لله الذي جعله حصنا حصينا للملك والدين